الجاويين بالملح والسكر من شرق جاوا وغيرها ، والأرز والعسل وزيت النارجيل والابازير والفواكه والنسيج والقصدير والحديد والدامر ، ويأتي البرتغاليون بالنسيج من الهند وايطاليا ، وصارت الخطوط البحرية أكثر نشاطاً من طريق سواحل سومترا الغربية ، ومن طريق هذه السواحل نشأت روابط وعلاقات أحسن مع اشي ، وانْدرافورا Indrapura في سُومَتْرا .

وذكر زيارة حسن الدين إلى (اندرافورا) وان منطقة (سوليبار) و (لامفونغ) قد ضمتا إلى حكم بانتن ، وان أمير (انْدرافورا) استقبله استقبالاً حسناً وأنزله في القصر بالتبجيل ، وتعاهدا على نصرة الإسلام على المعتدين .

تلك هي أقوال المؤرخين في وصفهم تقدم (بانْتَنْ) وعمرانها . كما ذكر المؤرخون الاجانب « العلاقات التجارية والسياسية بين (بانْتَنْ) والدول الاخرى » . وأهم أسباب تقدم (بانْتَنْ) في الواقع الايمان الذي كان يعمر القلوب ، وتزايد هجرة المسلمين من الخارج ، ولأنها قائمة على أساس من عقيدة السلف متين ، وهذا الأساس من شأنه يدعم الامن والعدل والنشاط في العمل .

وإذا لم يذكر المؤرخون الذين نقلنا أقوالهم شيئاً عن تجار العرب ، سوى الدكتور حمكا ، ممن جاء إلى (بانْتَن) فان (فَنْ دن بيرخ) الهولندي [1] يقول : كان العرب يرحلون بسفنهم من تيمور إلى غينيا الجديدة (إيريان Irian) وجزائر الفلبين .

وقد ذكر الحاج علي خير الدين في تاريخه [2] سفن العرب في عصر

---

(١) في كتابه حضرموت ومستوطنات العرب في الأرخبيل الهندي ، طبع عام ١٨٨٦ م ص ١٢٢ ، باللغة الفرنسية .

(٢) من كتابه المترجم المخطوط .